

[LANGUAGE][en]241343[/en][fa]243104[/fa][es]Español[/es][de]Deutsch[/de][it]Italiano[/it][mc]Melayu[/mc][tr]Türk[/tr][fr]Français[/fr][ku]Kurdî[/ku][ur]اردو[/ur][ru]ᠠᠮᠠᠬᠢᠳᠤᠯᠤᠮᠠᠮᠤ[/ru][sw]Kiswahili[/sw]/[LANGUAGE]

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

28 - 03 - 1428 هـ

16 - 04 - 2007 م

01:05 صباحاً

اقترب الوعد الحق وأهل اليمن لم يبحثوا عن حقيقة التابوت ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والسلام على من أتبع الهدى إلى الصراط المستقيم، ثم أما بعد..

ما خطبكم يا أهل اليمن لا تفعلون ما تؤمرون أم إنكم مستهزؤون؟ أم إنكم لا تريدون استخراج النيات إلا بعد طلوع الشمس من مغربها؟ أم إنكم لا تعلمون ما هي {دَابَّةٌ مِّنَ الْأَرْضِ} [النمل:82]؟ أم إنكم لستم من الدواب؟ وقال الله تعالى: {وَلَوْ يَوَازِدُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِّنْ دَابَّةٍ مِّنَ الْأَرْضِ} صدق الله العظيم [النحل:61]، أي ما ترك عليها من إنسان. وقال الله تعالى: {إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّبْرُ الْبَكْرُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ} صدق الله العظيم [الأنفال:22]. أي أشد الناس دواب يدأبون على الأرض. فما خطبكم يا معشر علماء الأمة جعلتم الدابة مجرد (****) له أربعة أرجل رغم أنكم تؤمنون بأن الدابة حكم بين أهل الحق وأهل الباطل ثم تجعلون هذه الدابة (****)! ما لكم كيف تحكهن؟ بل سر الدابة مجهول ولم يبينه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولكن المنافقين والذين يقولون على الله ما لا يعلمون ألقوا عن الدابة أساطير ما أنزل الله بها من سلطان.

أم إنكم لا تؤمنون بأن المسيح ابن مريم لا يكلمكم كهلاً؟ وقد يقول قائل: "لكن الله قال تكلمهم ولم يقل يكلمهم". أقول ذلك لأن الله يتكلم عن النفس أي عودة نفس ابن مريم

إلى جسدها لتكلم النَّاسَ بِالْحَقِّ، وَإِنَّ هَذِهِ النَّفْسَ هُوَ الْمَسِيحُ عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الَّذِي يَكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْهَمْدِ وَكَهْلًا.

فَلَا تُجَادِلُوا فِيهَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ، وَلَسَوْفَ تَبْصُرُونَ الْحَقَّ عَلَى الْوَاقِعِ الْحَقِيقِيِّ حَتَّى إِذَا أَهْمْتُمْ بِأَهْرِي سَوْفَ أَظْهَرُ لَكُمْ لِلْمُبَايَعَةِ لِأَعْلَى كَلِمَةِ التَّقْوَى: {ثُمَّ جِئْتُ عَلَى قَدَرٍ يَا مُوسَى} [طه:40].

فَمَا أُحْجِجُكُمْ إِلَى مَنْ يَقُودُكُمْ لِلدَّفَاعِ عَنِ أَنْفُسِكُمْ، وَأَنَا الْإِمَامُ نَاصِرُ مُحَمَّدٍ الْيَهُودِيِّ أُعْلِنُ بِأَنَّ أَجْبَنَ قَادَةٍ فِي حُكْمِ الْعَرَبِ فِي تَارِيخِ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ هُمْ قَادَةُ الْقُرْنِ الْوَاحِدِ وَالْعَشْرِينَ الَّذِينَ أَصَابَهُمُ الْوَهْنُ فَفَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا، وَذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ. وَلَا أَظُنُّ بَوْشَ هُوَ مَالِكُ الْمَلِكِ يُؤْتِي الْمَلِكَ مَنْ يَشَاءُ؛ بَلِ اللَّهُ مَالِكُ الْمَلِكِ يُؤْتِي الْمَلِكَ مَنْ يَشَاءُ يَا مَعْشَرَ الْقَادَةِ الْعَرَبِ، إِذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَكُمْ الْوَاظِعُ الدِّينِيُّ فَأَيْنَ وَازِعُ الْحَمِيَّةِ وَالغَيْبَةِ الْعَرَقِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ أَمْ تَنْظُنُّونَ بِأَنَّهَا حَمِيَّةُ الْجَاهِلِيَّةِ؛ بَلِ حَمِيَّةُ الْجَاهِلِيَّةِ عِنْدَهَا تَحْتِي عَلَى طَائِفَةٍ وَهِيَ ظَالِمُونَ. وَقَالَ تَعَالَى: {رَضُوا بِأَنَّ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ} صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ [87:التوبة]. وَهَعْنَى الْخَوَالِفِ أَيُّ النِّسَاءِ، فَإِذَا لَا يُوْجَدُ الْوَاظِعُ الدِّينِيُّ فَلَنْ تُغَادِرَكُمْ رُوحُ الْحَمِيَّةِ، وَلَكِنْ حَبْرٌ لِسُلْطَانَةٍ قَدْ طَغَى فَوْهَنْتُمْ وَتَقَاعَسْتُمْ عَنْهَا أَمْرَكُمْ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ: {وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً} صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ [36:التوبة].

وَتَأْبَى الرِّهَابَ إِذَا اجْتَمَعْنَ تَكْسِرًا فَإِذَا افْتَرَقْنَ تَكْسِرَتْ أَحَادًا، فَكَيْ تَتَفَرَّجُونَ وَالْأَعْدَاءُ يَكْسِرُونَ ظَهْرَكُمْ أَحَادًا دَوْلَةً تَلُو الْأُخْرَى وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ! وَهِيَ حَدَثٌ فِي جَارِكِ حَدَثٌ فِي دَارِكِ، أَمْ إِنْكُمْ لَمْ تَسْمَعُوا بَوْشَ يَقُولُ بِأَنَّهُ يَرِيدُ تَغْيِيرَ النِّظَامِ فِي الشَّرْقِ الْأَوْسَطِ بِأَسْرِهِ وَلَمْ يَسْتَنْ أَحَدًا مِنْكُمْ؟ فَلَوْ كَانَ يَرِيدُ الصَّلَاحَ كَمَا يَقُولُ لَقَلْنَا سَحْقًا لَكُمْ وَلَكِنَّهُ يَرِيدُ الْفَسَادَ وَالْخِرَابَ. فَهَذَا هُوَ فَسَادُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الثَّانِي وَالْأَكْبَرُ أَمْ إِنْكُمْ لَا تَعْلَمُونَ بِأَنَّ صِنَاعَ الْقَرَارِ فِي الْبَيْتِ الْأَبْيَضِ مِنْ أَصْلِ يَهُودِيٍّ؟ وَذَلِكَ هَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ} ﴿١١٠﴾ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَا يَشْعُرُونَ ﴿١١٢﴾} صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ [البقرة].

وَقَدْ يَظُنُّ الْجَاهِلُ بِأَنَّ هَعْنَى قَوْلِهِ: {وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ} أَيُّ الْيَهُودِ لَا يَشْعُرُونَ بِأَنَّهُمْ مُفْسِدُونَ فَهَذَا تَأْوِيلٌ خَطَأٌ؛ بَلِ لَا يَشْعُرُ الْبَشَرُ الْمُتَظَاهِرُونَ فِي الْعَالَمِ ضِدَّ الْحَرْبِ الْأَمْرِيكِيَّةِ بِأَنَّ وَرَاءَ التَّفْجِيرَاتِ الْخَفِيَّةِ أَيَادِي الْهُوسَادِ الْيَهُودِيَّةِ وَيَسْنَدُونَهَا لِلرِّهَابِ، فَأَقْنَعُوا الرَّأْيَ الْعَالَمِيَّ لِشُعُوبِ

البشر الذين قالوا لأهريكا لا تفسدوا في الأرض فقال الأهرىكان اليهود إنها نحن مهصلحون، فقد رأيتهم صلاحهم في العراق بعد إخراج السفيناني ولا خير في السفيناني من ذرية معاوية بن أبي سفيان.

فيا أهل اليهن، ويا أيها الرئيس علي عبد الله صالح، إني أناشدك بالله العظيم أن ترسل إلى قرية الأقهر للبحث عن التابوت في أحد الكهوف والتي توجد بالقرية في أسفل القرية كهف بابه قبلة أي شمال غرب وهو الكهف الوحيد الذي بابه شمال غرب في هذه القرية، والبناء داخله فليهدوا البناء ومن ثم سوف يجدون سلماً حجياً ينزلون فيه فيسلكون طريقاً كالقناة تؤدي إلى قبة كبيرة والتي يوجد بها تابوت السكينة، ثم ينظرون ما بداخل التابوت ثم ينظرون أصدقت أم كنت من الكاذبين، فقد اقترب طلوع الشمس من مغربها وأنتم غافلون.

فيا أهل اليهن أسرعوا فإذا عرض رئيسكم عن هذا الأهر أليس فيكم رجل رشيد يذهب بخطابنا إلى قرية الأقهر حتى يسلمه لرجل يدعى عبد الخالق سعد؟ فإن أبيتهم فسوف يخرج الله الدابة بعد طلوع الشمس من مغربها بعد وقوع القول عليكم بسبب عدم يقينكم بآيات ربكم: {أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ} [النمل: 82].

وقد علمت من خلال هذه الآية إنكم لم تكذبوا بأهري ولم تصدقوا؛ بل في أنفسكم احتمال بأنني قد أكون صادقاً، ولكن الاحتمال هذا لم يصبح يقيناً بعد فذلك هو سبب صهتكم وعدم الرد على خطاباتي، أليس ذلك صحيحاً أم إنكم سوف تتكرون حتى ما في أنفسكم؟ فارجعوا إلى أنفسكم تجدوا ذلك لعلكم توقنون. وأنا منتظر لرد أهل اليهن وكذلك الذين اطلعوا على هذا الأهر منتظرون لرد أهل اليهن هل وجدوا ما يقول ناصر مهدي اليهاني حقاً على الواقع الحقيقي أم كان من الكاذبين؟ فهذا ليس هو وعد عذاب قابل للتبديل أو التأخير بل شيئاً موضوعاً في الكهف لا يؤخره إلا تهاونكم في الأهر.

وأنا وغيري منتظرون للرد من أهل اليهن عاجلاً غير أجل، ما لم فسوف يسلب الله عليكم عدوكم فيذيق بعضكم بأس بعض فقد جاء إليكم العدو إلى عقر داركم ليذلكم ويغتصب نساءكم وينتهك أعراضكم ويسلب أهوالكم وخيراتكم ويفتكم عن دينكم فوق فتنتكم لأنفسكم فهل أنتم مهسلمون أم تقولون ما لا تفعلون؟

الإمام المهدي المنتظر ناصر مهدي اليهاني.

